

مقطع قصير | أثر حديث "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" على أحد التابعين | د. عمر المقبل

عمر المقبل

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:00:00](#)

فهذا الوسام النبوى الشريف الذى قلد النبى عليه الصلاة والسلام هذه الطائفة من امته وهم الذين يتعلمون القرآن ولا يكتفون بذلك بل يعلمونه آآ هذا الحديث او هذا الوسام اصله ما رواه البخاري من حديث ابى عبد الرحمن السلمى - [00:00:17](#)
عن عثمان رضي الله تعالى عنه ان النبى عليه الصلاة والسلام قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وهذا الحديث تعمدت ان اذكر التابعى الذى روى هذا الحديث عن عثمان لأن له اثرا على سيرة هذا الرجل - [00:00:40](#)

اعني عبد الرحمن اعني ابا عبد الرحمن السلمى ذلك ان ابا عبد الرحمن بعدهما روى هذا الحديث وحمله الى الناس بقى في اقراء القرآن قرابة اثنين وتللين سنة. الله. وهو يعلم القرآن وصرح - [00:00:57](#)

فقال هذا الذي اقعدنى هذا المقعد كما في رواية البخاري قال هذا الذي اقعدنى هذا المقعد. يقصد ان هذا الحديث منذ ان وعاه ورواه اقعده لاقراء القرآن اكثر من ثلاثة سنين - [00:01:17](#)

لاحظ اثر هذا الحديث على حياة هذا الرجل ابو عبد الرحمن السلمى رضي الله تعالى عنه ورحمه اذا يعني نأخذ من هذه القصة اه خيطا اه رفيعا ونقول من يسمع هذا الحديث ما اثره عليه - [00:01:34](#)

ما اثره عليه يعني ما اثر هذا الحديث على من يسمعه من جهة تعلمه آآ من جهة نعم تعلم من جهة تعليمه ومن جهة تعلمه نلاحظ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خيركم من تعلم - [00:01:52](#)

القرآن وعلمه. فالتعلم قبل التعليم وهنا سؤال اخر ما السر في اختيار لفظة التعلم دون الحفظ مثلا واظن او يعني يظل لاول وهلة ان المقصود هنا الحفظ والجواب لا. النبى عليه الصلاة والسلام اختار كلمة التعلم لأنها ماذ؟ اعم واشمل - [00:02:08](#)

سيدخل تحت التعلم والتعليم ما هو اشمل من قضية الحفظ. فالحفظ وسيلة من وسائل التعلم واحد مقاصد هذا التعلم. وهذه هذا سبحان الله هذا اللفظ العظيم وهذا الوسام النبوى الشريف يدخل تحته ليس فقط الاستاذ الذى يشنى ركبته ليعلم - [00:02:28](#)

هؤلاء الطلاب او الطلاب الذين يتلقون عن شيوخهم. لا يشمل ما هو اعم من هذا. فيشمل ذلك التاجر الذى يتبرع بدعم مدرسة بناء مدرسة تحفيظ القرآن او حتى الجهة الحكومية التي تدعم مدارس تحفيظ القرآن او تدعم - [00:02:48](#)

تحفيظ القرآن او جهة تتکفل برواتب هؤلاء المدرسين او حتى تکفل هؤلاء الطلاب الذين قد يكون بعضهم فقراء وقد يكون بعضهم مساكين الایتام يحتاجون الى نوع من التفريغ لتلقي وحي الله عز وجل من خلال سنة آآ التلقي التي عرفتها هذه - [00:03:08](#)

آآ يأخذ المتعلم عن المعلم كما اخذه النبى صلى الله عليه وسلم من جبريل وجبريل آآ اخذه من الله عز وجل فالقاھ للنبى عليه الصلاة والسلام النبى عليه الصلاة والسلام القاھ الى اصحابه واصحابه القوہ الى الناس - [00:03:28](#)